صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمول اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له رواه ابن ماجه والترمذي وقال عليه السلام لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن وذكر الرابعة قال الراوي نسيتها يعني الرابعة فاذا فعل ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فان تاب تاب الله تعالى عليه وقال عليه السلام بيت قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير وليضربهم وليصيبهم خسف وقذف حتى يصبح الناس فيقولون خسف الليلة بني فلان وخسف الليلة بدار فلان خواص وليرسلن عليهم حجارة من السماء كما ارسلت على قوم لوط على قبائل فيها وعلى دور يشربهم الخمر ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطيعتهم الرحم رواه احمد وابن ابي الدنيا والبيهقي وقال عليه السلام من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة رواه مسلم قال الخطابي والبغوي في شرح السنة في قوله تعالى حرمها في الاخرة وعيد بانه لا يدخل الجنة لان شاربها اهل الجنة خمرا لانهم لا يصدعون عنها ولا ينزفون ومن دخل الجنة لا يحرم شربها وقال عليه السلام لا يدخل الجنة مدمن الخمر انما قال الله كما يدوث وقال عليه السلام ثلثة قد حرم الله تعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد وعين وقال عليه السلام اقسم بربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيتها اياه من حديقة القدس رواه احمد وقال عليه السلام من شرب الخمر لم يرض الله تعالى عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله عليه السلام انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على جسده حية وقملها ومن قضى حاجته فقد اعان على هدم الاسلام ومن اقر هذه قرضها فقد اعان على قتل مؤمن ومن جالسه حشره الله تعالى يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن شرب الخمر

فلا تزوجوه فان مرض فلا تعودوه فهو الذي يعنيني بالحق بيتا انه لا يشرب الخمر الا ملعون في التوراة والانجيل والزبور والفرقان ومن شرب الخمر فقد كفر بجميع ما انزل الله على انبيائه ولا يستحل الخمر الا كافر ومن استحل الخمر فانا منه برئ في الدنيا والاخرة كذا في تنبيه الغافلين وروي عن بعض الصحابة انه قال من زوج كريمته من شارب الخمر فكانما ساقها الى الزنا فهذا ان شارب الخمر اذا اسكر اكثر الكلام في الطلاق وقد حرمت عليه امراته وهو لا يشعر ويقال ان شرب الخمر شبيه بعبادة الاوثان لان الله تعالى سمى الخمر رجسا وامر بالاجتناب عنه وهو قوله رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه كما قال فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعن عبد الله بن مسعود رضه انه قال اذا مات فاد قومه واحيسوني ثم اينشوا بي فان لم تجدوني مصروفا عن القبلة فاقلوني وعن عثمان رضه انه قال فاجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث وانه والله لا يجتمع الايمان والخمر في قلب رجل الا يوشك احدهما يذهب بالاخر يعني ان شارب الخمر اذا سكر يجري من لسانه كلمة الكفر ويتعود لسانه ذلك ويخاف عند الموت ان يجري من لسانه كلمة الكفر فيخرج من الدنيا على الكفر لان اكثر ما ينزع الايمان من العبد عند موته وذلك بسبب ذنوبه التي فعلها في حيوته فيبقى في النار ابدا كذا في التنبيه وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحاء بشارب الخمر يوم القيمة مسودا وجهه مزرقة عيناه مرخ لسانه على صدره يسيل لعابه يتقذره كل من رآه من بتن رايحته وقال عليه السلام لا تسلموا على شربة الخمر ولا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا ومن شرب الخمر مرة واحدة لم تقبل صلوته اربعين يوما وفي رواية من شرب الخمر مرة واحدة لم تقبل صلوته ولا صومه ولا سائر عمله اربعين يوما واذا شربها الثانية لا يقبل صلوته ولا صومه ولا سائر عمله ثمانين يوما فاذا شرب الثالثة الى مائة وعشرين يوما فاذا شرب الرابعة فاقتلوه فانه كافر وفي خبر اخر قال الدنوب والخطايا كلها في بيت واحد وجعل مفتاحه شرب الخمر يعني اذا شرب الخمر فهو على نفسه ابواب الخطايا كلها قال الفقيه ابو الليث في تنبيه الغافلين اياك وشرب الخمر فان فيها عشر خصال مذمومة اولها انه اذا شرب الخمر يصير بمنزلة المجنون ويصير